

صعوبات تدريس التربية البدنية والرياضية لأستاذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية سكيكدة.

Difficulties of Teaching Physical and Sports Education Encountered by Primary School Teachers

A Field Study in Some Primary Schools in Skikda

رابع بوزيبة¹، الغالية بولعراس²

¹ جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، boudibarabah@yahoo.fr

² جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، elghaliaboulares25@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/09/15؛ تاريخ القبول: 2025/11/12.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية ولتحقيق أهداف الدراسة انتهجنا المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع موضوع دراستنا حيث قمنا ببناء استبيان لصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية وبعد أن تأكدنا من صدق الدراسة وثباتها قمنا بتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة في 30 أستاذ من بعض ولايات سكيكدة. وقد تم اختيارها بطريقة قصدية، كما استخدمنا كمعالجة إحصائية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) المتمثلة في ألفا كرومباخ، التكرارات والنسب المئوية اختبار (كا مربع) حسن تطابق. وقد توصلت نتائج دراستنا إلى أنه:

- لا توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى التكوين الأكاديمي.

- لا توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى طبيعة المنهاج.

- توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى نقص الوسائل والمرافق

الكلمات المفتاحية: الصعوبات؛ التربية البدنية؛ أستاذ التربية البدنية.

Abstract:

This study explores the potential difficulties encountered by primary school physical education teachers. To achieve the objectives of the study, a descriptive method was adopted due to its suitability for the subject of our research. A questionnaire was designed and administered to a purposive sample of 30 physical education teachers, distributed over some primary schools in Skikda, after confirming its validity and reliability. Data collected were analyzed through SPSS (Statistical Package for Social Sciences), using a set of descriptive statistics (Chronbach's alpha, frequencies, percentages, and Chi-square test). The results demonstrates that physical education teachers do not face any difficulties attributed to the academic training or to the nature of the syllabus, while they face difficulties attributed to the shortage of resources

Keywords: difficulties ; physical education ; physical education teacher.

* رابع بونونية.

- مقدمة

أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء مهم في العملية التربوية نظرا لأهميتها، لكونها إحدى الوسائط التربوية الجذابة لتحقيق أهداف نبيلة، في قالب الأهداف العامة للمجتمع، بحيث تقي الأفراد من الأمراض وتنشيط الدورة الدموية، كما أنها تعمل على بناء الجانب الجسمي للفرد حيث تصدق ما قيل العقل السليم في الجسم السليم، ولن ننكر أن التربية البدنية والرياضية من مواد المنهج الدراسي وإنها مكملة لنمو التلميذ سواء في الجانب المعرفي، النفسي، الجسدي وحتى الوجداني، ولمعالجة هذا الموضوع والتعمق أكثر في هذا البحث والغوص في بعض الصعوبات التي تعترض أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة هامة من بين المراحل التي تبنى بها شخصية التلميذ وتتميز فيها الجوانب الأساسية للطفل، حيث تقدم المدرسة للطفل في هذه المرحلة تنشئة مقصودة لذلك تمثل مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة هامة لإعداد الناشئين للمراحل الباقية، حيث تسعى المدرسة لخلق جو يضمن لهم نمو شخصياتهم في جميع جوانبها الجسمية والمعرفية والخلقية وحتى النفسية والاجتماعية ولا يعد دورها يقتصر فقط على تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية فقط، بل تتعدى ذلك فالتربية أشمل من ذلك أي تعمل على اكتشاف مواهب ومهارات وميول الأطفال وتوجيههم إلى الفروع التي تعمل على تنمية هذه المهارات وذلك من خلال المواد التي تقدم في المدرسة.

وتعد مادة التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التي ينجذب إليها التلاميذ، بحيث تعرف على أنها: "عملية توجيه للنمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحيحة وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية." (هطال، 2022، ص50)، لما لهم من مميزات وابتعادهم عن بعض الدروس التي يصاب فيها بالملل، لان المنظومة التربوية في بداية الموسم الدراسي 2023/2024 قررت وزارة التربية الوطنية توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، وهذا تجسيد لنظرة الدولة الجزائرية وسياستها خلال ما صدر عن اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ 2023/04/16 حول ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتدعيم الفرق، وبعد هذه القرارات جيئت في هذه الخطوة السياسية للبلاد توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاهتمام المتزايد لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي واستنادها على أستاذ متخصص في هذا الميدان من خلال إدماج الأساتذة المتخصصون من خلال التوظيف المباشر وصفة تعاقدية.

لكن هذه الخطوة والتجربة الجديدة تعتبر مجازفة برغم ما فيها من إيجابيات في إطار الاعتماد على أستاذ التربية البدنية والرياضية لكن هذه الخطوة لا تخلوا من بعض الصعوبات التي تواجه الأستاذ حديث التوظيف ومن خلال ما سبق طرح السؤال التالي: ما الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ؟

1-1 السؤال الرئيسي:

ما الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية؟

1-2 الأسئلة الفرعية:

- هل يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي مشكلات خاصة بالتكوين الأكاديمي؟
- هل يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي مشكلات خاصة بصعوبة المنهاج؟
- هل يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي مشكلات خاصة بنقص الوسائل والفضاء المناسب لممارسة النشاط البدني؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

هناك صعوبات كبيرة تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى التكوين الأكاديمي.
- هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة بصعوبة المنهاج.
- هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة بنقص الوسائل والفضاء المناسب لممارسة النشاط البدني والرياضي.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- إيجاد حلول لبعض الصعوبات والعراقيل التي تعترض أساتذة التربية البدنية والرياضية
- تعزيز مكانة مادة التربية البدنية والرياضية وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في تدريس هذه المادة.
- إعطاء أهمية بالغة لمادة التربية البدنية والرياضية وتوفير الوسائل الخاصة لها وبناء الأماكن الخاصة بممارستها.
- إبراز أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال سير الحصة والتغلب عليها.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على أن التكوين الأكاديمي يشكل صعوبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

- التعرف على أن للمنهاج يشكل صعوبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على أن الوسائل تشكل صعوبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

- التعرف على مختلف الصعوبات التي تعترض أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

5- المفاهيم الإجرائية:

الصعوبات: هي التحديات والعوائق الموجودة في مادة التربية البدنية والرياضية والتي تعيق الفرد عند أدائه لمهمة معينة أو الوصول إلى هدف محدد.

التربية البدنية: هي نشاط تعليمي تربوي يكون منظم يمارس داخل المؤسسة بهدف تطوير القدرات الداخلية للتلاميذ من خلال مجموعة من الأنشطة الرياضية.

أستاذ التربية البدنية و الرياضية: هو الأستاذ المؤهل تربوياً وأكاديمياً الذي تم توظيفه من قبل وزارة التربية الوطنية لسنة 2024/2023، يتحمل تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة البدنية داخل المؤسسة التعليمية وفق المناهج والبرامج الوطنية المحددة بهدف تطوير الكفاءات المعرفية والوجدانية والحركية للتلاميذ.

6- التعاريف الاصطلاحية:

التربية: تعرف على أنها: عملية النمو والتطور والتكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته خلال مراحل نموه مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. (العديلي، 2022، ص138).

تعريف التربية البدنية والرياضية: هي مظهر من مظاهر التربية التي تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية وكذا الجمالية بواسطة النشاط الحركي المختار بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة (العايشي وبوخزرار، 2024، ص234).

- كما يعرفها كوسيكي وكوزيك kozlik kopecky: على أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين الفرد بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة أنواع من النشاط البدني المختار لتحقيق هدف. (خيري، 2012، ص124).

7- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

هي ذلك الجزء من التربية العامة لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته، تهدف إلى إعداد فرد صالح من جميع النواحي جسميا وعقليا وخلقا وقادر على الإنتاج القيام بواجباته نحو مجتمعه، وترمي العناية بالكفاءة البدنية أي الجسم ونشاطه، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزة بوظائفه. (بن حفاف وآخرون، 2019، ص80).

8- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط عن الباحث جهداً كبيراً كان قد بذله فعلاً في المرحلة التمهيدية للبحث لما يتحقق من خلاله معرفة لصلاحية أدوات البحث وتعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته وفروضه... (قدوري، 2017، ص139).

8-1 حدود الدراسة الاستطلاعية:

-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولية بتاريخ 15 أبريل 2025.
-الحدود المكانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولية في بعض ابتدائيات مقاطعة تمالوس ولاية سكيكدة.

8-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم طرح أسئلة مفتوحة على عينة الدراسة الاستطلاعية وقدر عددهم ب 10 أساتذة تم الوصول إليهم بطريقة قصدية.
حيث فرغت إجابات الأساتذة على شكل تكرارات وصيغت استجابات الأساتذة في شكل أبعاد الاستبيان وهي:

-البعد الأول: التكوين الأكاديمي.

-البعد الثاني: المنهاج.

-البعد الثالث: الوسائل التعليمية والمرافق.

و ذلك حسب الوزن الأكثر للإجابات المتكررة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعدها صممنا أداة الدراسة الاستطلاعية وهي الاستبيان في صورتها الأولية وتميرر أداة الدراسة على الأساتذة المحكمين حيث عدلت الأداة بعد إخضاعها لمعادلة لوشي وكانت النتيجة (1.00) و المتمثلة في الجدول رقم (01) في الملحق رقم (01).

9- الدراسة الأساسية:**9-1 منهج الدراسة:**

لقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لدراستنا بحيث يعرف على أنه: دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس و الأوضاع، ويتوقف اختيار المنهج المتبع للدراسة حسب الأهداف المرجوة منه (شالوس، بشتة، 2024، ص194).

9-2 مجتمع الدراسة:

يعرف بأنه تجمع الأفراد أو أشياء تشترك في صفة أو صفات معينة تهتم الباحث وبعبارة أخرى هو مجموع وحدات البحث التي نرغب في الحصول على بياناتها منها أو عنها. (الصالح، 2014، ص30).
و يتألف مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية سكيكدة.

9-3 عينة الدراسة: هي عبارة عن جزء من المجتمع أي هي جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً. (ناجي، 2019، ص39).

تتكون عينة دراستنا من 30 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بمقاطعة تمالوس. **الجدول رقم (02)** يوضح دليل تصحيح الاستبيان صعوبات تدريس التربية البدنية لأساتذة المرحلة الابتدائية

طبيعة الآراء	صعوبات تتعلق بالتكوين الأكاديمي	صعوبات تتعلق بالمنهاج	صعوبات تتعلق بالمرافق والوسائل
لا يؤثر	24-8	24-8	7-21
يؤثر	25-40	25-40	22-35

9-4-4 حدود الدراسة:

9-4-1 - المجال المكاني: أجريت الدراسة على بعض الابتدائيات بولاية سكيكدة (مقاطعة تمالوس، بين الويدان).

9-4-2 - المجال البشري: أجريت الدراسة على أساتذة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لولاية سكيكدة.

9-4-3 - المجال الزمني: تم إنجاز هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2024 إلى ماي 2025.

9-4-4 أدوات جمع البيانات: تم استخدام مصدرين لجمع المعلومات و هما المصادر الثانوية والمصادر الأولية.

أ/ المصادر الثانوية: في الإطار النظري للبحث قمنا باستخدام مصادر ثانوية تمثلت في الكتب والمراجع العربية والمذكرات ذات علاقة بالموضوع والمجلات، والدراسات السابقة التي قد تناولت موضوع الدراسة وحتى أننا قمنا بالبحث عبر مواقع الانترنت المختلفة.

ب/ المصادر الأولية: باستخدام الاستبيان كأداة أولية رئيسية للبحث، وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ابتدائيات بولاية سكيكدة.

- مفهوم الاستبيان: مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبيرة التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (مصباح، 2025 ص25).

حيث تتكون هذه الاستبانة في صورتها النهائية من 23 بند موزعة على 3 أبعاد رئيسية هي:

البعد الأول: التكوين الأكاديمي ويتكون من 8 بنود

البعد الثاني: المنهاج ويتكون من 8 بنود

البعد الثالث: المرافق والوسائل التعليمية: ويتكون من 7 بنود

وقد تم استخدام 5 بدائل لقياس استجابات المبحوثين والجدول التالي سوف يوضح ذلك:

الجدول رقم (03) يوضح بدائل استجابات المبحوثين.

درجة وجود صعوبة					الاستجابة
الدرجة	صعوبة كبيرة	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	صعوبة قليلة	قليلة
	جدا			جدا	

10- الخصائص السيكمترية لأداة القياس:

10-1- صدق المحكمين: وذلك من خلال عرض الاستبيان على 5 أساتذة محكمين من أجل تحكيم الاستمارة، ومن خلال التحكيم الذي قاموا به الأساتذة قمنا بتطبيق معادلة لوشي صدق المحكمين من أجل معرفة ما إذا كانت الاستمارة صالحة وقابلة للتطبيق أم غير قابلة ومن خلال هذا الجدول سنتعرف على استجابات المحكمين.

المجموع: عدد الإجابات / عدد البنود = $1 = 23/23$

هذه الاستجابة مرتفعة وتدل على صدق المحكمين ومنه فإن الاستمارة صالحة لأداة البحث

10-2 الثبات:

بعد إجراء معادلة ألفا كرونباخ على العينة التجريبية الأولى وكان عددها 20 أستاذًا واستبعدت هذه العينة من الدراسة فكانت قيمة معامل الثبات هو: 0.735

الجدول رقم (05): يوضح تقدير الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

عدد الأفراد	معامل الثبات	عدد البنود
20	0.735	23

وزع الاستبيان على عدد من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية وكان عددهم 10 أساتذة وقمنا بجمع استجاباتهم وبعد مدة قمنا بتوزيع الأداة على عينة الدراسة الأساسية وقورنت النتائج حيث توصلنا إلى أن الأداة تتصف بالثبات وذلك بعد إجرائنا لمعادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة (0.735).

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات، قمنا بمعالجتها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) مستخدما الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث وهي كما يلي:

- اختبار كاف مربع (كا مربع) حسن التطابق.

- التكرارات والنسب المئوية.

- الفا كرونباخ.

- معادلة لوشي.

النتائج ومناقشتها:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على ما يلي: توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة تعود إلى التكوين الأكاديمي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لاستجابات التلاميذ أفراد عينة الدراسة فقمنا بمقارنتها بالتكرارات المتوقعة بواسطة اختبار كاف مربع كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح طبيعة الصعوبات المتعلقة التكوين الأكاديمي

صعوبات تتعلق بالتكوين الأكاديمي	التكرارات	النسب المئوية %	التكرارات المتوقعة (النظرية)	قيمة مربع كا	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
لا توجد	27	90%	15	20.19	1	0.0
توجد	03	10%	15			
المجموع	30	100%				

نلاحظ من خلال النتائج الدراسة المبينة في الجدول أعلاه أن أغلب أساتذة أفراد عينة الدراسة يقرون بعدم وجود صعوبة، وبلغت قيمة كا مربع (19.20) بمستوى دلالة 0.01 وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لا توجد صعوبة.

وعليه يمكننا اتخاذ القرار بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة يقرون بعدم وجود صعوبات تتعلق بطبيعة التكوين الأكاديمي.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على ما يلي: توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة تعود إلى المنهاج تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لاستجابات التلاميذ أفراد عينة الدراسة وقمنا بمقارنتها بالتكرارات المتوقعة بواسطة اختبار كاف مربع، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح طبيعة الصعوبات المتعلقة بالمنهاج

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة مربع كا	التكرارات المتعلقة (النظرية)	النسبة المئوية %	التكرارات	صعوبات متعلقة بالمنهاج
0.0	1	13.33	15	83.3%	25	لا توجد
			15	16.7%	05	توجد
				100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة المبينة في الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة أفراد عينة الدراسة يقرون بعدم وجود صعوبات تتعلق بالتكوين بالمنهاج بنسبة 83.3، فنجد نسبة 16.7 يقرون بوجود صعوبة، وبلغت قيمة كا مربع (13.33) بمستوى دلالة 0.01 وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لا توجد صعوبة.

وعليه يمكننا اتخاذ القرار بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة يقرون بعدم وجود صعوبات تتعلق بطبيعة المنهاج.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

للتحقق من الفرضية الثالثة والتي تنص على ما يلي: توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة تتعلق بالوسائل والمرافق تم حساب التكرارات المتوقعة بواسطة اختبار كاف مربع، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح طبيعة الصعوبات المتعلقة بالوسائل والمرافق

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة مربع كا	التكرارات المتوقعة (النظرية)	النسبة المئوية %	التكرارات	صعوبات متعلقة بالوسائل
0.0	1	533.22	15	6.7%	2	لا توجد
				93.3%	28	توجد
				100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة المبينة في الجدول أعلاه أن أغلب أساتذة أفراد عينة الدراسة يقرون بوجود صعوبات تتعلق بالوسائل والمرافق بنسبة 93.3، فنجد نسبة 6.7 يقرون بعدم وجود صعوبة، وبلغت قيمة كا مربع (22.55) بمستوى دلالة 0.01 وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة توجد صعوبة.

وعليه يمكننا اتخاذ القرار بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة يقرون بوجود صعوبات تتعلق بالوسائل والمرافق.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: أن هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى التكوين الأكاديمي.

على ضوء ما تقدم من المعالجة الإحصائية لمعطيات الفرضية الأولى ومن خلال النتائج في الجدول رقم (06) يتضح أنه لا توجد صعوبات متعلقة بطبيعة التكوين الأكاديمي بنسبة 90% وبلغت قيمة كا مربع (19.20) بمستوى دلالة 0.01 وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتائج تؤكد عدم وجود صعوبة فالذين يواجهون صعوبات قيمة قليلة جدا تقدر بنسبة 10% وهذا يعكس جودة البرامج الأكاديمية التي تلقاها هؤلاء الأساتذة، ويعني أن المناهج الجامعية أو التكوينية كانت كافية لتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية للممارسة مهنتهم بكفاءة، كما أن احتكاكهم ببقية أساتذة الأطوار الأخرى مكنهم من أخذ بعض التجارب والخبرات التي تساعدهم على تأدية مهامهم والوصول إلى الأهداف المسطرة ويعود أيضا ذلك الفرق الموجود بين استجابات الأساتذة والذي يدل على عدم وجود صعوبة في ما يخص التكوين وذلك أن المنظومة التربوية سطرت برامج تكوينية أثناء الخدمة أيام العطل المخصصة والندوات والملتقيات التي يتلقاها الأساتذة تحت تأطير بعض مفتشي القطاع وذلك لتسهيل عملية تدريس هذه المادة التربوية وأيضا الاعتماد على التكوين الإلكتروني في مجال التربية البدنية والرياضية، كما يدل ذلك على أن هناك توافق بين متطلبات المهنة وما تقدمه في التكوين الأكاديمي، مما ينعكس إيجابا على أدائهم المهني وقدراتهم على مواجهة التحديات النظرية والعلمية في الميدان. ومن خلال ما سبق نقول أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول أن الفرضية القائلة أنه هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى التكوين الأكاديمي لم تتحقق ونقبل الفرض البديل أنه لا توجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى التكوين الأكاديمي، ومنه دراستنا لم تتفق مع نتائج دراسة كل من قاسمي سليمة "2019" ودراسة بن حفاف وآخرون "2019" ودراسة خالد كتاب وآخرون "2023" ودراسة فلاح وخلفاوي ("دس") حيث يقرون بأنه توجد صعوبات راجعة إلى التكوين الأكاديمي وأنهم يفتقرون لذلك أثناء سير الحصة.

-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: أن هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى المنهاج.

على ضوء ما تقدم من المعالجة الإحصائية للمعطيات المتعلقة بنتائج طبيعة المنهاج ومن خلال نتائج الدراسة في الجدول رقم (07) أنه لا توجد صعوبات في طبيعة المنهاج بنسبة 83.3 % وبلغت قيمة كا مربع (13.33) بمستوى دلالة 0.01 مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذه النتائج تؤكد عدم وجود صعوبة فالذين يواجهون صعوبات قيمة قليلة بنسبة 16.7 %، وهذا يشير إلى وضوح الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية وسهولة تطبيقها في الواقع المدرسي، بالإضافة إلى ملائمة المحتوى التعليمي لمستوى التلاميذ واحتياجاتهم. كما قد يعكس ذلك وجود دعم كاف من الجهات المعنية في شرح وتبسيط المنهاج. أو توفر أدلة عمل واضحة تساعد الأساتذة في تنفيذ الدروس بكفاءة. بحيث تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية كما هو مطلوب وتطبيق المنهاج على أرض الواقع بما جاء في البرامج والمناهج التربوية وبما جاء في الوثيقة المرافقة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، حيث هناك تنسيق وشرح وندوات دراسية تشرح وتسهل بما جاء في المنهاج، ومن خلال ما سبق نقول أنه هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول أن الفرضية القائلة أنه هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى المنهاج لم تتحقق ونقبل الفرض البديل أنه لا يوجد صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية تعود إلى المنهاج، ومنه لا توجد دراسات سابقة تدعم مدى توافق أو تعارض النتائج مع نتائج دراستنا. -

- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: أن هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة بنقص الوسائل والفضاء المناسب لممارسة النشاط البدني والرياضي.

وعلى ضوء ما تقدم من المعالجة الإحصائية للمعطيات المتعلقة بنتائج نقص الوسائل والمرافق ومن خلال النتائج الدراسة في الجدول رقم (08) نجد بأنه هناك صعوبات مرتبطة بنقص الوسائل والمرافق بنسبة 93.3 % في حين الأساتذة الذين لم يتلقون صعوبات نجد أن نسبتهم قليلة جدا تقدر بنسبة 6.7 % وبلغت قيمة كا مربع (22.53) بمستوى دلالة 0.01 وهو مستوى أقل من مستوى المعنوية (0.05). في المقابل أقر الأساتذة بوجود صعوبات تتعلق بالمرافق والوسائل. وهذه النتيجة تسلط الضوء على أحد أبرز التحديات العملية التي تواجه تدريس التربية البدنية والرياضية ن حيث أن نقص الوسائل أو عدم ملائمة الوسائل (كالكرات، الأدوات الرياضية، الملابس...) أو المرافق (كالملاعب والقاعات الرياضية...) يؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية. هذا النقص قد يحد قدرة الأساتذة على تطبيق الأنشطة المتنوعة ويؤثر سلبا على تحفيز التلاميذ وتطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية، كما أن هذه الصعوبات قد تخلق فجوة بين ما هو مخطط في المنهاج وما يمكن تطبيقه فعليا بالميدان.

ومنه الفرضية القائلة أنه هناك صعوبات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة بنقص الوسائل والفضاء المناسب لممارسة النشاط البدني والرياضية تتوافق مع نتائج كل من دراسة "الغامدي (1991)، دراسة قاسمي سليمة (2019)، دراسة خالد كتاب وآخرون (2023)، ودراسة فلاح وخلفاوي (دس)، بحيث يقرون جميعا بأنه هناك نقص في الوسائل و الفضاءات المناسبة للممارسة النشاطات الرياضية وأن تحقيق الأهداف يعد عامل أساسي الذي يعيق الأستاذ في تسيير الحصة.

الخاتمة أو الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه نستخلص ما يلي:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة يقرون بعدم وجود صعوبات تتعلق بطبيعة التكوين الأكاديمي.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة يقرون بعدم وجود صعوبات تتعلق بطبيعة المنهاج.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية أفراد عينة الدراسة يقرون بأنه هناك صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية والمرافق.

الاقتراحات :

- إقرار ميزانيات خاصة لتجهيز وصيانة المرافق الرياضية المدرسية.
- إنشاء آليات للمشاركة مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي.
- وضع معايير دنيا للمرافق والوسائل اللازمة لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- تطوير بدائل إبداعية للتعامل مع نقص الوسائل.
- التكوين المستمر للأساتذة في استخدام الموارد المحددة بكفاءة.
- إنشاء شبكات تبادل للوسائل والخبرات التعليمية.
- التنسيق بين وزارة التربية والجهات المسؤولة عن البنية التحتية.
- التنسيق والتعاون ما بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة في تكوين الأساتذة والسماح لاستخدام المرافق الرياضية.

- الإحالات والمراجع:

ناصر عبد الله الصالح ومحمد محمود السرياني (2014). الجغرافيا الكمية والإحصائية، العبيكان للنشر والتوزيع.

ناجي عبد النور (2019). منهجية البحث السياسي، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

هطال سمير (2022)، تأثير النشاط البدني والرياضي على انتباه تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3

العديلي وضحي عقيل حمود (2022). معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة إعدادية حائل من وجهة نظر معلمات، محلية مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية الإنسانية، مجلد 2، العدد 4.

سياسي العياشي و بوخرار رضوان (2024). مساهمة حصة التربية البدنية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الثانوي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد رقم 23، العدد 1.

خيري سمير (2012). التربية البدنية والرياضية في الجزائر بين واقع الممارسة وطموح المستقبل، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 5.

بن حفاف،نظور عيسى،معاش(2019).المشاكل والصعوبات التي تواجه أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، مجلة التكامل، المجلد3، العدد 2. شالوس سامية، بشتة حنان (2024) مساهمة البرامج التكوينية في تجويد معايير الكفايات المهنية لاساتذة المرحلة الابتدائية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،المجلد08 (عدد04) الجزائر جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل،ص194.